

دراسة تحليلية عزفية لمارش الاطفال للأربع أيدي مصنف D.928

لآلة البيانو عند فرانز شوبرت Franz Schubert

An Applied Analytical Study of Children' March for Four Hands Op. D.928 For Piano Instrument by Franz Schubert

ميرفت عبد المنعم غنيمي¹؛ هاجر نبيل بكر عبد الغنى²؛ هبة الله محمود الموجي²؛

تسنيم نصر الدين المصطفى متولى فشير²

¹قسم الأداء – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان

²قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

mervatghonaimy15@gmail.com, dr.hagaralbaz@gmail.com,
hebaelmogy@gmail.com, tasnemnasr93@gmail.com.

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: [2682-325X](https://pssrj.journals.ekb.eg)
ISBN: [2536-9253](https://pssrj.journals.ekb.eg)
ORCID: [0009-0007-7388-9575](https://pssrj.journals.ekb.eg)
DOI: [10.21608/pssrj.2023.154994.1191](https://pssrj.2023.154994.1191)
Vol: 19– Issue: 19

دراسة تحليلية عزفية لمارش الاطفال للأربع أيدي مصنف D.928

لألة البيانو عند فرانز شوبرت Franz Schubert

ميرفت عبد المنعم غنيمي¹؛ هاجر نبيل بكر عبد الغني²؛ هبة الله محمود الموجي²؛ تسنيم نصر الدين المصطفى متولى فشير²

¹قسم الأداء - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

²قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

mervatghonaimy15@gmail.com, dr.hagaralbazz@gmail.com,
hebaelmogy@gmail.com, tasnemnasr93@gmail.com.

مستخلص البحث:

مؤلفات ثنائي البيانو نوع من الثنائيات الالية، وهي مؤلفة يؤديها عازفان أما على آلة بيانو واحدة أو على التي بيانو معاً في نفس الوقت ويطلق على العزف الثنائي على آلة بيانو واحدة الأربع أيدي Four Hands. ويعتبر فرانز شوبرت من أهم الرواد المبدعين الذين أبدعوا في تأليف الأربع أيدي حيث تُعتبر مؤلفاته الموسيقية ثروة ضخمة لتراث ثنائي البيانو ممثلة في الرقصات والمارشات والتنويعات والفانتازيا والصوناتات، سيتناول هذا البحث مارش الأطفال للأربع أيدي عند فرانز شوبرت مصنف D.928. ويهدف البحث إلى التعرف على السمات الفنية لأسلوب فرانز شوبرت من خلال مارش الأطفال للأربع أيدي، وتحديد الأهداف التعليمية وتذليل الصعوبات العزفية من خلال الإرشادات العزفية التي تمكن الطالب من اداء الجيد. وتوضح أهمية البحث في تقديم دراسة تحليلية عزفية ترشد إلى كيفية الأداء السليم مارش الأطفال للأربع أيدي عند شوبرت، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وقد أشتملت عينة البحث على مؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي 'Children' March In G Major عند فرانز شوبرت مصنف D.928، واعتمد البحث في دراسته علي أستمارة تحليل محتوى والتي تشتمل على عناصر التحليل البنائي والعزفي، وجاءت النتائج مجيبة لأسئلة البحث، ومن أهم توصيات البحث تدعيم مناهج البيانو بالكليات بأعمال ثنائيات البيانو الواحد Four Hands.

الكلمات المفتاحية:

فرانز شوبرت، مارش الأطفال، ثنائيات البيانو.

An Applied Analytical Study of Children' March for Four Hands Op. D.928 for Piano Instrument by Franz Schubert

**Mervat Abdel Moneim Ghanem¹, Hager Nabil Bakr Abdel Ghani²,
Heba Allah Mahmoud El-Mougy², Tasneem Nasr El-Din El-Mustafa
Metwally Fisher²**

1Department of Performance - Faculty of Music Education - Helwan
University

2Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Port Said
University

Abstract:

Piano duet compositions are a type of instrumental duet, a composition performed by two players either on one piano or on both pianos at the same time. Duet playing on one piano is called Four Hands. Franz Schubert is considered one of the most important pioneers who created four-hand compositions, as his musical compositions are considered a huge wealth of the piano duet heritage represented in dances, marches, variations, fantasias and sonatas. This research will discuss the children's march for four hands by Franz Schubert, composed D928. The research aims to identify the artistic features of Franz Schubert's style through the children's march for four hands, determine educational objectives and overcome playing difficulties through playing instructions that enable the student to perform well. The importance of the research is evident in presenting an analytical instrumental study that guides the correct performance of Schubert's Children's March for Four Hands. This research follows the descriptive approach (content analysis). The research sample included the composition Children's March for Four Hands by Franz Schubert, compiled D.928. The research relied in its study on a content analysis form that includes elements of structural and instrumental analysis. The results came in response to the research questions. One of the most important recommendations of the research is to support the piano curricula in colleges with works of one-piano duets Four Hands.

Keywords:

Franz Schubert, Children's March, Piano Duets.

المقدمة:

مؤلفات ثنائي البيانو Piano Duet نوع من مؤلفات الثنائيات الآلية، وهي مؤلفة يؤديها عازفين أما على آلة بيانو واحدة أو على آلتين بيانو معاً في نفس الوقت، ويطلق على العزف الثنائي على آلة بيانو واحدة الأربع أيدي (Sadie, Stanley-1980-680) Four Hands .

تعد مؤلفة الأربع أيدي وسيلة ناجحة في تدريس البيانو، وذلك سواء بمصاحبة المعلم للطالب أو بمصاحبة الطالب لطالب آخر، ويتطلب العازف أثناء عزف الثنائي أن يقوم بعملين أثناء الأداء فهو عازف و مستمع لزميلة العازف الاخر في نفس الوقت، حيث تعمل مؤلفات الأربع أيدي على تنمية المهارات الفنية و أكساب أيضاً العازفين روح المشاركة و التعاون من خلال الاداء المشترك بين العازفين كما أنها تعمل على كسر حافز الخوف و الخجل أمام الآخرين ، كما انها تنمي و تشجع الطالب على اداء نشاط فني متميز إلى جانب الأداء الفردي (علي إبراهيم ، 1978 ، ص 25 : 30). ويعتبر القرن الثامن عشر البداية الحقيقية لمؤلفات الأربعة أيدي على بيانو الواحد Four hands ، وتوالى الاهتمام بمؤلفات ثنائي البيانو على مر العصور منذ عصر الباروك وصولاً للعصر الرومانتيكي والذي أصبح لمؤلفات ثنائي البيانو شعبية متزايدة (Apell will-1971-672).

يُعد فرانز بيتر شوبرت Schubert , Franz Peter (1797 – 1828) مؤلف موسيقي وعازف بيانو نمساوي من أهم الرواد المبدعين الذين أبدعوا في تأليف مقطوعات الأربع أيدي حيث تُعتبر مؤلفاته الموسيقية ثروة ضخمة لتراث ثنائي البيانو ممثلة في الرقصات Dances والمارشات March والتنويغات Variations والفانتازيا Fantasia والصوناتات Sonatas (علي إبراهيم ، 1978 ، ص 69).

لذا سوف يتناول البحث الراهن مؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي مصنف 928 لألة البيانو في سلم صول الكبير Children' March In G Major op. D928 عند فرانز شوبرت.

مشكلة البحث:

عدم اشتغال بعض المناهج الدراسية بالكلية المتخصصة في دراسة مؤلفات ثنائي البيانو، لما لها من أهمية وتأثير فني وتربوي على الدارسين في المراحل الدراسية المختلفة. لذلك سوف تتناول الباحثة في بحثها الراهن مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت بالدراسة التحليلية لفتح مجال لدراسة هذا النوع من المؤلفات والأقبال على عزفها.

أهداف البحث:

1) التعرف على السمات الفنية لأسلوب فرانز شوبرت من خلال مارش الأطفال للأربع أيدي

لألة البيانو مصنف D928 .

(2) تحديد الأهداف التعليمية من خلال الدراسة التحليلية العزفية لمؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت .

(3) تذليل الصعوبات العزفية من خلال الإرشادات العزفية والأدائية لمؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت .

أهمية البحث:

تقديم دراسة تساعد الدارسين المتخصصين في كيفية الأداء العزفي السليم لمؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت وما يشبهها من الأعمال الفنية الأخرى .
أسئلة البحث:

(1) ما هي السمات الفنية في مؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت؟

(2) ما هي الأهداف التعليمية العزفية في مؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت؟

(3) ما هي الإرشادات العزفية والأدائية التي تساعد على الوصول لمؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف D928 عند فرانز شوبرت؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

عينة البحث:

مؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي لألة البيانو مصنف 982 عند فرانز شوبرت والتي كتبها عام 1927.

حدود البحث:

حدود الزمان: عام 1927 سنة تأليف العمل.

حدود المكان: بلد المؤلف شوبرت.

ادوات البحث:

أستمارة تحليل محتوى تشتمل على عناصر التحليل البنائي والعزفي.

مصطلحات البحث :

• ثنائي البيانو Piano Duet :

مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معا على آلتين بيانو في نفس الوقت ، أو على آلة بيانو واحدة
لأربع أيدي ويطلق عليها Four Hands وتنقسم إلى العازف الأول Primo، والعازف الثاني
Secondo (Sadie, Stanely, 1980, 680).

• المارش March :

لفظ يشير إلى إيقاع ثنائي أو رباعي ، فهو المارش العسكري ويشمل على الاستعراض
Parade والخطوات السريعة Quick Steps والأحتفال، فهو عنوان فرنسي أستخدمه
شوبرت لثلاثة مارشات لثنائي P.Gille وهو أسم البطلة في رواية Prevost (حسام
الدين زكريا، 2004، ص 299)

المصاحبة Accompaniment :

تعني مرافقة أو مسايرة أو هي الدور المصاحب الذي يساند الصوت الرئيسي، والمصاحبة
تساعد في تقوية اللحن الرئيسي وتكملة وتلازمة بهدف تقوية اللحن المنفرد، وكانت
المصاحبة مقتصرة على آلة العود في مصاحبة الغناء ولكن بعد ذلك أصبحت المصاحبة
بآلات لوحات المفاتيح مثل "الأورغن، الكلافيكورد والبيانو" - (Scholes, Percy A, 1975-345).

يشتمل هذا البحث على جزئين :

الجزء الأول: الإطار النظري و يحتوى على:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- نبذة عن حياة المؤلف فرانز شوبرت.
- نبذة تاريخية عن ثنائي البيانو الواحد.
- نبذة تاريخية عن المارشات.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويحتوى على:

تحليل مؤلفة مارش الاطفال للأربع أيدي Children' March In G Major عند فرانز شوبرت
مصنف D928 عام (1927).

الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث:

-دراسة اسماء المليجي (2016): "أسلوب فرانز شوبيرت في التوزيع الأوركستراي للسيمفونية الـ 8 غير مكتملة رقم 8(دراسة تحليلية)"، هدفت تلك الدراسة لتحليل السيمفونية رقم 8 الـ غير مكتملة للتعرف على أسلوب شوبرت في التوزيع الأوركستراي والأساليب الفنية المستخدمة في الأداء على آلات الأوركسترا السيمفوني، وذلك من خلال تناول المنهج الوصفي "تحليل المحتوى". ثم اختتم البحث بالنتائج التي جاءت محققة لأهداف البحث والتعرف على أسلوب شوبرت للتوزيع الأوركستراي في السيمفونية الـ 8 غير مكتملة رقم 8.

-دراسة عمرو عاصم (2014): "متتاليات البيانو القصيرة لأربعة أيدي عند جورج بيزية (دراسة تحليلية عزفية)"، وهدفت تلك الدراسة إلى تحليل متتالية البيانو القصيرة لأربعة أيدي عند جورج بيزية وعمل دراسة علمية لأسلوب أدائها، وذلك من خلال تحليلها بنائياً وعزفياً والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه العازف. وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) واشتملت على 12 مقطوعة (متتاليات البيانو القصيرة). جاءت النتائج محققة لأهداف البحث، في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصى الباحث بدراسة مؤلفات بيزية لتمييزها بوضوح اللحن والإيقاع، والتي يجب على العازف توضيحها، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على ثنائيات البيانو عند جورج بيزية حيث أنها لا تقل أهمية عن غيرها من المؤلفات والتوصية بإدراجها في المنهج الدراسي في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

- دراسة نجلاء خليفة (2006): "أسلوب أداء ثنائيات البيانو (للأربعة أيدي) من خلال مؤلفات ديابلي"، وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفات الأربع أيدي للبيانو الواحد Four Hands من خلال مؤلفات ديابلي للأربع أيدي وتحليل عينة منتقاه من الثماني وعشرين مقطوعة مصنف 149 من مقطوعات الأربع أيدي مصنف 149 لديابلي تحليلاً عزفياً، ومحاولة تذليل الصعوبات الفنية به. وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي للأربع أيدي للبيانو الواحد، وقد جاءت النتائج محققة لأهداف البحث، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بمؤلفات ثنائي البيانو Four Hands وإدراجها ضمن برامج العزف بالكلية الموسيقية، وعمل حفلات موسيقية لثنائي البيانو، مع ضرورة شرح قبل البدء في العزف واتباع الإرشادات والتمارين المقترحة للوصول للأداء الجيد، بالإضافة إلى دعم مكتبة الكلية بالمدونات الموسيقية لمؤلفات ثنائي البيانو.

- دراسة سحر سيد أمين (2002): "برنامج مقترح بالعزف الثنائي لآلة البيانو (الأربع أيدي) لتحسين التكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد"، وهدفت تلك الدراسة إلى تنمية بعض المهارات

الموسيقية وتحسين القدرة على المشاركة لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال التدريب على العزف الثنائي. اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي إلى جانب منهج دراسة الحالة. وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة ظهور فروق في التكيف الاجتماعي بين الأطفال ذوي التوحد قبل تطبيق البرنامج وبعده، حيث نجح البرنامج في تحقيق الأهداف، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بالعلاج بالموسيقى، وأن يتعاون كل من المختصين بمجال التربية الموسيقية ومجلات الصحة النفسية في وضع برامج علاجية متكاملة موسيقية ونفسية تفيد في النواحي العلاجية للأطفال ذوي التوحد.

- دراسة (1992) Wenger, Faith A., M.A : **Performing the early**

"nineteenth century four-hand piano duet"، أداء ثنائيات البيانو لأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر"، وهدفت تلك الدراسة إلى تناول التطور التاريخي الذي طرأ على ثنائيات البيانو للأربع أيدي بالإضافة إلى ممارسات الأداء من فتره أواخر القرن الثامن عشر إلى أوائل القرن التاسع عشر. واشتملت عينة البحث على فانتازيا فا/الصغير مصنف Fantasy in 103 F minor عند شوبرت ومؤلفة البراق السريع مصنف Allegro Brillante, Op 92 92 عند فليكس مندلسون واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة مقطوعات الأربع أيدي Four Hands، إلا أنها تختلف مع الدراسة الحالية في تناول التطور التاريخي من خلال عينة البحث فانتازيا فا/الصغير مصنف Fantasy in F minor 103 عند شوبرت ومؤلفة البراق السريع مصنف Allegro Brillante, Op 92 92 عند فليكس مندلسون، بينما البحث الحالي يتناول مؤلفة مارش الاطفال للأربع أيدي عند فرانز شوبرت.

- دراسة Dallas A. Weakley (1968) **"The one – piano, four hands compositions of Franz Schubert: an historical and interpretive analysis"**

" مؤلفات البيانو للأربع أيدي عند فرانز شوبرت - تحليل أدائي وتاريخي" ، وهدفت تلك الدراسة إلى تناول مؤلفات الأربع أيدي بشكل عام عند فرانز شوبرت فقد تضمنت تلك الدراسة المعلومات التاريخية للمؤلفات وتحليلها تاريخياً وتقسيمها حسب الفتره الزمنية وبيانات كل مؤلفة مكانها وزمنها ووقت نشرها وتتضمن أيضاً التأثيرات التي تأثر بها شوبرت في تأليف هذه المؤلفات.

- إستخلصت الباحثة من تلك الدراسات السابقة أنها قد تتفق مع البحث الراهن فيما يلي :

(1) دراسة بعض مؤلفات العزف الثنائي مثل "متتاليات البيانو القصيرة عند جورج بيزية"، مؤلفات

عند ديابلي.

(2) أهمية العزف الثنائي على آلة البيانو وأثره في عملية التدريس.

(3) الاهتمام بالعزف الثنائي.

(4) كيفية إعداد الطالب ليكون مصاحباً لزميلة.

(5) دراسة مؤلفات القرن التاسع عشر.

- إلا انها تختلف معة في أسلوب طرحها وتناولها فالدراسات السابقة تناولت :

(1) كيفية إعداد الطالب ليكون مصاحباً لزميلة.

(2) دراسة مؤلفات القرن التاسع عشر.

(3) اتباع بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى".

(4) عينة البحث في بعض الدراسات السابقة تناولت مؤلفات "جورج بيزية، ديابلي".

(5) تناول مؤلفات الأربع أيدي بشكل عام عند فرانز شوبرت.

(6) تنمية بعض المهارات لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال العزف الثنائي.

(7) تناول التطور التاريخي الذي طرأ على ثنائيات البيانو.

بينما البحث الراهن يتناول مارش الأطفال للأربع أيدي عند فرانز شوبرت باستخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

الإطار النظري ويشتمل على:

أولاً : نبذة تاريخية عن حياة فرانز شوبرت وأسلوبه:

فرانز بيتر شوبرت Franz Peter Schubert (1797 – 1828) مؤلف موسيقي وعازف

بيانو نمساوي، ولد في 31 يناير 1797 بمدينة فيينا Vienna، توفي في 19 نوفمبر 1828

بمدينه فيينا بعد صراعة مع المرض (Sadie Stanley, 1980, p 656).

ففي الحادية عشر من عمره أصبح مغنيا في الكورال بمدرسة "الكورال الامبراطورية" لمدة خمس

سنوات، هناك تلقى تعليماً ممتازاً في تأليف الموسيقى على يد أنطون سالييري Antonio

Salieri¹ (1750 – 1825)، و ظل يعمل مدرساً استجابة لرغبة والده، وبعد عامه العشرون كانت

الوظيفة الوحيدة التي استمر بها هي مدرس البيانو في بيت "يوهان استرهازي" وذلك مقابل الإقامة

وبعض الرحلات (ألفرد اينشتين، 1973، ص ص 134:137)

بداية شوبرت في التأليف السيمفوني هي الاقتداء بكبار الموسيقيين المحبين اليه مثل هايدن، موتسارت

1 أنطون سالييري Antonio saloeri: مؤلفاً إيطالياً للموسيقى الكلاسيكية وقائد اوركسترا ومعلم موسيقى.

وبيتهوفن، حيث تأثر شوبرت كثيراً ببيتهوفن ، إلا أنه كان على نقيضه في نواحي كثيرة، فكان تركيزه الأساسي على الغناء. فكانت مؤلفاته تبنى على ألحان ميلودية تتسم بالرومانتيكية، ويعرف أسلوبه في التأليف بالتحويل بين السلالم الكبيرة والصغيرة، حيث أن محور انتاجه هو الاغنية الليد lied، ألف حوالي ستمائة و ثلاث أغنية الليد(أحمد المصرى وآخرون، 1971، ص 259؛ كورت زاكس، 2014، ص 433)

في عام 1821 بلغ شوبرت الرابعة والعشرين وقد بدأ يشتهر خارج دائرة أصدقائه، ألف ثلاثة أغاني بجانب عدد آخر من الأغاني على أشعار لجوته منها "زوليكا suleika" و"غناء مابوميت Mabomets Gesang" كما ألف أيضاً عدد كبيراً من الموسيقى الراقصة (Arthur Hutchings, 1945, p 182:183)

حيث نضج فن الأغنية عند شوبرت قبل أن ينضج فن السيمفونية والصوناتا بوقت غير قليل، فهو لم يكتب سيمفونياتة الناضجة الا بعد سن الخامسة والعشرون. البيانو بالنسبة إلى شوبرت آلة ملهمة يستطيع من خلالها أن يصل باللحن إلى أقصى درجات الرقة و العذوبة ومن القوة والصخب ايضاً، كما ظهر ذلك جليا في العديد من اعماله (أحمد المصرى وآخرون، 1971، ص ص 256: 257).

وأهم مؤلفاته للبيانو قالب الصوناتا التي توضح مدى تمكن شوبرت المؤلف الرومانتيكي من تأليف الصيغة الصوناتا الكلاسيكية يبلغ عدد صوناتات البيانو عند شوبرت 22 صوناتا ألفها خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة من عمره القصير (عواطف عبد الكريم، 1997، ص 25) وصولاً لمؤلفات ثنائي البيانو والتي يرجع لشوبرت الفضل في تطوير تلك المؤلفات، وهذا يخالف مانسب من فضل في ذلك الشأن إلى موتسارت ، كانت أول اعماله لثنائي البيانو ثلاث فانتازيا مصنف رقم 1، رقم 9، ورقم 48 (D9, D1D, 48)، و أربعة بولونيز polonaise مصنف رقم 599 (599D) ، بالإضافة إلى نجاحه في المارشات التي قام بتجميعها في مجموعات مثل ثلاث مارشات مصنف 733 (733D) ، و أفضل مجموعة له التي تشتمل على ست مارشات كبيرة Grandes Marches قام بتأليفها 1824م، حيث كانت جميع مجموعات المارشات الكاملة لموسيقى البيانو لأربعة أيدي (Sadie Stanley-1980-684).

حيث ان مقطوعات ثنائي البيانو الواحد " الأربع أيدي" عند شوبرت من أكثر الأعمال تنوعاً، حيث كتب شوبرت في هذه الأعمال أكثر من أى مؤلف آخر وكانت مؤلفاته بين عامين 1818:1828 والتي أشتملت على المارشات مصنف رقم 51، "الثنائي الكبير" صوناتا في سلم دو الكبير مصنف 140، فانتازيا في سلم فا الصغير مصنف 103، التنويعات في سلم لا بيمول الكبير مصنف 35،

فوجا في سلم مى الصغير مصنف 152 ومجموعة رائعة من رقصات الليندler والبولينيز والتنوعات (Anton door-1977-275).

ثانياً: نبذة تاريخية عن ثنائي البيانو الواحد:-

يرجع معرفة وبداية ظهور الثنائيات إلى عصر النهضة ، حيث يرجع الفضل إلى الإنجليز في تأليفها و ازدهر هذا الأسلوب الذي لم يعرف من قبل. و على مر العصور و نتيجة التطورات التي حدثت لآلة البيانو ساعدت على ازدهار مؤلفات ثنائي البيانو و ظهور قوالب كثيرة منها الصوناتات Sonatas، التنوعات Variations، الفانتازيا Fantasia، الفالس Waltz، المارشات March، رقصات الليندler Landler، الروندو Rondo والبولينيز Polonaise، المقطوعات الصغيرة Short Pices وغيرها من القوالب الأخرى.

ثنائيات البيانو أحد أنواع الثنائيات الآلية المؤلفة لعازفان يقومان بالعزف معاً إما على آلة بيانو واحدة Four Hands ، أو على آلتين بيانو معاً في نفس الوقت وهو ما يطلق عليه Piano Duet، وتدون موسيقيا للعازف الأول Primo والعازف الثاني الثاني Sadie Secondo (Stanley,1980,p 673)

• ثنائي البيانو على آلة بيانو واحدة Four Hands:

يقوم فيها العازفين بالجلوس على آلة بيانو واحدة ، و يؤدي العازفين لحنين مختلفين على ذات آلة البيانو ، يتبدلان فية الدور الرئيسى و المصاحبة ، كما يقتسما لوحة المفاتيح ، وهذا النوع من الثنائيات يعمل على زيادة الترابط بين العازفين و يقوى التفاعل بينهما ، كما يساعد على دمج العمل الثنائي ليسمع كأنه عمل واحد، يعتبر هذا النوع مناسباً في تعليم المبتدئين كتمهيد للعزف الجماعى (فتحية فايد، 2003، ص 47)

• تطور مؤلفات ثنائي البيانو الواحد خلال العصر الرومانتيكى:

مؤلفات ثنائي البيانو الواحد للأربع أيدي مؤلفة لها أهمية وفائدة كبيره عائدة على العازفين خلال الأداء، و يرجع أهميتها لكونها سبباً في انتشارها وتطورها، حيث تطورت هذا النوع من المؤلفات خلال العصر الرومانتيكى نتيجة اهتمام المؤلفين بها والتأثر بهذا النوع. فقد ظهر بعض المؤلفات المبتكرة والتي تعد تنوع لمؤلفة ثنائي البيانو الواحد مثل مؤلفات الثمانى أيدي، كما يرجع السبب في انتشار ذلك النوع إلى ظهور الصحافة والمجلات التي تعمل على نشر النقد الفنى وأيضاً أتساع ميادين البحث العلمى (سحر امين، 2002، ص 53).

• طرق تدريس عزف مؤلفات ثنائي البيانو الواحد:-

للعزف الثنائي على آلة بيانو واحدة بعض الفوائد التي تعود على العازفين من خلال تحقيق

بعض الأهداف التعليمية فهناك الأهداف العامة من خلال العزف الثنائي سوف يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية عند العازف اتجاه العمل الجماعي و تنمية التذوق الفني عنده من خلال الاستماع إلى العازف المصاحب له، وهناك الأهداف الخاصة المرتبطة بتنمية المهارات الفنية للعازف مثل (الإيقاع - الهارموني - الذاكرة الموسيقية القراءة الفورية - تدريب الأذن)، كما يتيح عزف ثنائي البيانو الواحد للعازفين ممارسة المصاحبة داخل حجرات التدريس، فهي تعتبر أبسط أنواع المصاحبة كما أنها لا تحتاج إلى أكثر من بيانو واحد (سحر أمين، 1997، ص ص 246: 247)

ثالثاً: نبذة تاريخية عن المارشات:-

مصطلح المارش يراد به السير في حركة موقعة منتظمة، والمارش معزوفة موسيقية توضع عادة لمرافقة فيالق المشاة العسكرية والفرق الكشفية في سيرها الثنائي الخطوات (2/4 - 6/8، أو الرباعي البسيط 4/4). وقد تطور استخدام المارش ليتركب "قوالب" موسيقية من قبيل الصوناتا، والسمفونية، بل وحتى الأوبرا في المشاهد ذات الطابع العسكري. وتتنوع سرعة إيقاعات المارش بتنوع أصنافه، فهو في الاستعراضات العسكرية سريع، وفي الموكب الجنائزية بطيء، وفي الأعمال المسرحية وسطي بين السرعة والبطء، ولا سيما عند مصاحبة فرقة توقع خطواتها في مشهد ديني. ** وقد أصبح "المارش" في الموسيقى الكلاسيكية قالباً قائماً بذاته:

- فهو في المعزوفات الآلية يتخذ أحياناً صورة الحركة المستقلة، ومن نماذجه الحركة الثانية من السمفونية الثالثة (البطولية) لبيتهوفن. ونموذج آخر "المارش التركي" (ألاً توركا) والذي يحتل الحركة الثالثة من السوناتة رقم 11 لموتسارت. بالإضافة إلى المارشات العسكرية الثلاثة التي كتبها فرانز شوبرت للبيانو بالأيدي الأربعة.
- قد يستخدم لمصاحبة حدث هام كقدوم شخصية مرموقة أو توديعها. ومن نماذجه "مارش الكهنة" المقطوعة الآلية التي كتبها موزارت كتمهيد للمشهد الثاني من الفصل الثاني لأوبرا "الناي السحري"
- الفرقة الموسيقية التي تقتصر على الآلات الخشبية والنحاسية بأنواعها إضافة إلى آلات الإيقاع والكونتراباس (الوترية) وتعرف بالباندي (Band ، فوق الحصر؛ ومن نماذجه الرائعة "مارش راديتزكي" Radetzky التي كتبها يوهان شتراوس الأب عام 1848 إحياء لذكرى انتصارات الجنرال النمساوي "جوزيف راديتزكي" في معركة "كوستوزا".

حيث تتميز المارشات بحدة الصوت، وتستخدم في عزفها الآلات الإيقاعية الصاخبة بأنواعها النقرية كالطبول التي تنقر بالعصي والصنوج والمثلثات، أو النفخية كالأبواق والأنفاز ومزامير القرب وجل الآلات النحاسية (عبد العزيز ابن عبد الجليل، 2021، ص ص 56: 57).

الإطار التطبيقي:-

"عينة البحث"، وتقوم بتحليلية تحليلًا عرْفياً للوصول إلى أهداف البحث وهي:

أیدی Children' March In G Major عند فرانز شوبرت.

In G Major عند فرانسز شوپرت.

مؤلفات الأربع أیدی عند فرانز شوبرت.

(أ) التحليل البنائي :

- السلم : صول الكبير .

- الميزان :

- الموتيف الإيقاعي :

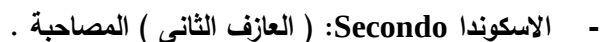


(أ) التحليل البنائي :

- السلم : صول الكبير .

- الميزان :

- الموتيف الإيقاعي :



صيغة المؤلف : ثلاثية مركبة Marcia , Trio , Marcia

- تمتد الفكرة الأولى Marcia من م(1) : م(24) وتنتهي بقفلة تامة في

سلم صول الكبير.

وهي عبارة عن فكرة ثلاثية بسيطة:

الفكرة الأولى من م(1) : م(8) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

الفكرة الثانية من م(9) : م(16) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم سى الصغير.

الفكرة الثالثة من م(17) : م(24) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

Children's March in G Major

Primo.

Marcia.

Trio.

Marcia da Capo senza repetizione.

دراسة تحليلية عزفية لمارش الاطفال للأربع أيدي مصنف D.928 لآلة البيانو عند فرانز

شوبرت Franz Schubert

ميرفت غنيمي؛ هاجر عبد الغني؛ هبة الله الموجي؛ تسنيم فشير

- تمتد الفكرة الثانية Trio من م(25)¹ : م(48)² و تنتهي بقفلة تامة في سلم
دو الكبير.

وهي عبارة عن فكرة ثلاثية بسيطة:

الفكرة الأولى من م(25)¹ : م(32)² و تنتهي بقفلة تامة في سلم دو
الكبير.

الفكرة الثانية من م(33)¹ : م(40)² و تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا
الصغير.

الفكرة الثالثة من م(41)¹ : م(48)² و تنتهي بقفلة تامة في سلم دو
الكبير.

مدونة مارش الأطفال للأربع أيدي Children' March In G Major عند فرانز شوبرت
مصنف D.928.

Children's March in G Major

Marcia. Secondo.

10

Trio.

25

41

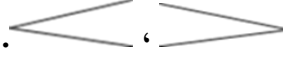
Marcia da Capo senza ripetizione.

دراسة تحليلية عزفية لمارش الاطفال للأربع أيدي مصنف D.928 آلة البيانو عند فرانز شوبرت Franz Schubert
ميرفت غنيمي؛ هاجر عبد الغني؛ هبه الله الموجي؛ تسنيم فشير

• الأهداف التعليمية من مارش الأطفال للأربع أيدي Children' March In G

Major عند فرانز شوبرت.

العايز الأول : primo

الموازين	الهدف التعليمي
من م(1) : م(24)	(1) العزف في سلم صول الكبير.
من م(25) : م(48)	(2) العزف في سلم دو الكبير.
م(11):م(24)	(3) عزف نغمات الدبل نوت.
م(2) : م(3) ، م(6) : م(7)	(4) عزف الثالثة الهارمونية.
م(39) ، م(7) ، م(23) و من م(25):م(46)	(5) عزف القوس اللحني القصير Slur.
م(1) ، م(17) وم(25)	(6) العزف بصوت خافت P .
م(5) ، م(9) و م(21)	(7) العزف بصوت قوى F.
كما بعد م(8) ، م(24) ، م(32) و م(48)	(8) المرجعات أثناء العزف .
م(25) : م(47)	(9) التقسيمات الشاذة على أيقاع النوار. 
م(3) ، م(7) و من م(26) : م(28)	(10) العزف بأداء متقطع.
م(11) : م(15) ، م(20) ، م(30):م(39) و م(45)	(11) أداء العلامات التحويلية العارضة أثناء العزف.
م(5) : م(8) ، م(20) : م(23) و م(27): م(48).	(12) قراءة النغمات على الخطوط الإضافية.
م(11):م(12) و م(17) : م(22).	(13) عزف التألفات و المسافات الهارمونية .
م(33) : م(38)	(14) التبادل بين اليدين في عزف اللحن
م(38) : م(39) و من م(45) : م(46)	(15) التدرج و التنقل في شدة الصوت بأستخدام الرمز الدال عليه ،  .
	(16) التدريب على أداء جمل لحنية في أقواس لحنية قصيرة.
	(17) عزف فقرات لحنية سريعة و متتالية تتطلب سرعة في أداء الأصابع.

دراسة تحليلية عزفية لمارش الاطفال للأربع أيدي مصنف D.928 لآلة البيانو عند فرانز شوبرت Franz Schubert
ميرفت غنيمي؛ هاجر عبد الغني؛ هبه الله الموجي؛ تسنيم فشير

العازف الثاني Secondo:

الموازين	الهدف التعليمي
من م(1) : م(8) ، من م(14) : م(16) ومن م(21) : م(48)	1 عزف التآلفات و المسافات الهارمونية.
م(11) : م(12)	2 الأداء المتوازي بين اليدين في الفقرات اللحنية.
م(33) : م(40)	3 عزف الأوكتافات الهارمونية .
من م(1) : م(24)	4 العزف في سلم صول الكبير.
من م(25) : م(48)	5 العزف في سلم دو الكبير.
م(1) ، م(17) وم(25)	6 العزف بصوت خافت P .
م(5) ، م(9) و م(21)	7 العزف بصوت قوى F.
م(4) و م(9)	8 تغيير المفتاح أثناء العزف.
كما بعد م(8) ، م(24) ، م(32) و م(48)	9 المرجعات أثناء العزف .
م(12) : م(15) ، م(35) : م(41) و م(45)	10 أداء العلامات التحويلية العارضة أثناء العزف.
م(1) : م(8) ، م(14) : م(15) ومن م(25) : م(48)	11 قراءة النغمات على الخطوط الإضافية.
م(19) ، م(32) و م(39)	12 عزف القوس اللحني القصير Slur.
م(25) : م(44)	13 التبادل بين اليدين في عزف اللحن .
م(38) : م(39) و م(45) : م(46)	14 التدرج و التنقل في شدة الصوت باستخدام الرمز المدال عليه < ، >

نتائج البحث:-

بعد أن قامت الباحثة بتحليل العزفي لمارش الأطفال للأربع أيدي Children' March In G Major عند فرانز شوبرت أستطاعت أن تجيب على أسئلة البحث:

• إجابة السؤال الأول: ما هي مؤلفة مارش الأطفال للأربع أيدي Children' March

In G Major عند فرانز شوبرت؟

قامت الباحثة من خلال الأطار النظري بالتعرف على مارش الاطفال عند فرانز شوبرت ، تاريخ فرانز شوبرت لأعمال الأربع أيدي و مؤلفات الأربع أيدي.

• إجابة السؤال الثاني : ما هي الأهداف التعليمية العزفية في مؤلفة مارش الأطفال

للأربع أيدي Children' March In G Major عند فرانز شوبرت؟

قامت الباحثة بالتحليل العزفي للمدونة ، فتبين من خلالها المهارات التعليمية و الاهداف من عزف مارش الاطفال للأربع أيدي عند فرانز شوبرت

- إجابة السؤال الثالث : ما هي الإرشادات العزفية و الأدائية التي تساعد على الوصول بها للأداء الجيد؟

قامت الباحثة بطرح بعض الإرشادات العزفية التي تساعد الطلاب على الوصول بها لأداء مارش الأطفال للأربع أيدي بشكل جيد و منها:

- (1) أن يقوم كل من العازفين بالتدريب أولاً منفردا .
 - (2) ثم يقوموا بالجلوس سويا على بيانو واحد.
 - (3) لابد من الاتفاق بين كل ثنائي على إشارة للبدء من خلال النظر أو بعض الإيماءات بالرأس.
 - (4) يجب ترقيم الموازير في النوتة الموسيقية حتى يسهل العزف سويا و متابعة كل منهم الصوت الآخر.
 - (5) يجب أن يكون كلا العازفين على دراية كاملة بأهمية العمل الجماعي .
- التوصيات والمقترحات:

- (1) تدعيم مناهج البيانو بالكلديات بأعمال ثنائيات البيانو الواحد Four Hands.
- (2) الاستماع إلى المؤلفات العالمية الاصلية التي اعدت لأربع أيدي .
- (3) تشجيع الكليات بأقامة حفلات خاصة بالعزف الثنائي.
- (4) الإهتمام بتدريس مؤلفات ثنائي البيانو لأربع أيدي لما لها من فائدة في الأداء الجماعي لدى الدارسين.
- (5) تحليل الأعمال الفنية و المؤلفات قبل البدء في عزفها.
- (6) إدراج مارش الأطفال للأربع أيدي عند فرانز شوبرت ضمن المنهج الدراسي للفرق الأولى في الكلية.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

- أحمد المصرى و آخرون (1971م). *محيط الفنون الجزء الثانى*، القاهرة: دار المعارف بمصر.
- اسماء محمد سعيد المليجي (2016) أسلوب فرانز شوبيرت في التوزيع الأوركستراي للسيمفونية الغير مكتملة رقم 8 (دراسة تحليلية)، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ألفرد اينشتاين (1973م) : *الموسيقى في العصر الرومانتيكى*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسام الدين زكريا (2004). *المعجم الشامل للموسيقى*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج 1.
- سحر سيد أمين (1997). مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر _دراسة تحليلية عزفية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- سحر سيد أمين (2002). برنامج مقترح بالعزف الثنائي لآلة البيانو (الأربع أيدي) لتحسين التكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد العزيز أبن عبد الجليل (2021). *المارش، مجلة الموسيقى العربية*، جامعة الدول العربية.
- على ابراهيم على (1978). *تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي*، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عمرو عاصم حسنى عبد العزيز (2014). *متاليات البيانو القصيرة لأربعة أيدي عند جورج بيزية* (دراسة تحليلية عزفية)، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة.
- عواطف عبد الكريم (1997). *تاريخ و تذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكى*، دن، الطبعة الثانية، القاهرة.
- فتحية محمد فايد (2003م). *المصاحبة دراسة وفن*، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة.
- كورت زاكس (2014م). *تراث الموسيقى العالمية*، (ترجمة سمحة الخولى، مترجم)، القاهرة: المركز القومى للترجمة.
- نجلاء خلف عثمان خليفة (2006). أسلوب أداء ثنائيات البيانو (للأربعة أيدي) من خلال مؤلفات ديابالى، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

دراسة تحليلية عزفية لمارش الاطفال للأربع أيدي مصنف D.928 لآلة البيانو عند فرانز
شوبرت Franz Schubert
ميرفت غنيمي؛ هاجر عبد الغني؛ هبه الله الموجي؛ تسنيم فشير

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Apell will (1971). *Harvard dictionary of music*, London, heimmann educational book's.
- Dallas A. Weekley (1968). The one – piano, four hands compositions of Franz Schubert: an historical and interpretive analysis, *Doctor of Music Education*, Indiana University.
- Sadie, Stanely (1980). *the new Groves Dictionary of Music*, sith Edition, New York, London Macmillan &Co.
- Scholes, Percy A (1975). *The Oxford Comapnion to Music*, 10th Edition London, Oxford University press.